



مناجات اهل ذکر

علامه مجلسی در بحار فرموده که من این مناجات را یافتم مروی از حضرت علی بن الحسین علیه السلام در کتب بعضی اصحاب رضوان الله علیهم؛ مناجات سیزدهم: مناجات اهل ذکر

إِلٰهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ لَنَزَّهْتِكَ مِنْ [عَنْ] ذِكْرِي إِيَّاكَ

عَلَى أَنْ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي لَا بِقَدْرِكَ وَمَاعَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِي حَتَّى أَجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيرِكَ

وَمِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرِيَانُ ذِكْرِكَ عَلَيَّ أَلْسِنَتِنَا

وَإِذْنِكَ لِنَأْبِدُ عَائِكَ وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ

إِلٰهِي فَالْهُمَّنَا ذِكْرَكَ فِي الْخَلَاءِ وَالْمَلَأِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ



وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَآسِنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ

وَاسْتَعْمَلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ وَالسَّعْيِ الْمُرْضِيِّ وَجَازِنَا بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ

إِلَهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ وَعَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ،

فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرِكَ وَلَا تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ

أَنْتَ الْمَسْبُوحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ

وَالْمَدْعُوبُ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْمُعْظَمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ

وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ أَنْسِكَ وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغَيْرِ طَاعَتِكَ



إِلَهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ

فَأْمُرْتَنَا بِذِكْرِكَ وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا تَشْرِيْفًا لَنَا وَتَفْخِيمًا وَإِعْظَامًا

وَهَانِحُنْ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا

يَا ذَاكِرِ الذَّاكِرِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ